

## الملف

رضوان عقيل

فيها ما يشبه وما لا يشبه

## حكومة دياب أمام الإمتحان

تنتظر الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور حسان دياب جملة من التحديات المعيشية والاقتصادية في ظل مطالبتها بالرد على هواجس الحراك في الشارع. المجتمع الدولي يدعوها الى تحقيق رزمة من الاصلاحات، وتطبيق الشفافية بالافعال وليس بالاقوال، لتحصل على المساعدات المالية كي يتمكن لبنان من النهوض والخروج من الازمات التي تهدده على اكثر من مستوى



اجتماع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب قبل صدور مراسيم تأليف الحكومة الجديدة.

نجح رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب في تشكيل حكومته بعد اكثر من قطوع اعترضه، وتمكن من تجاوزه نتيجة تصميمه على استكمال المهمة الشاقة على اكثر من مستوى. بعد استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري طرحت مجموعة من الاسماء لرئاسة الحكومة التي ستخلفه، ولم تلق قبولا لجملة من الاعتبارات، الا ان دياب تمكن من حجز اسمه في نادي رؤساء الحكومات. ليس من السهل على اي شخصية سنية الحصول على هذه العضوية.

حكومته واحدة من اصغر الحكومات عددا بعد اتفاق الطائف من دون ان تكون اصغرهما، خصوصا ان معظم تلك

وجوها شابة اكثرهم من التكنوقراط واصحاب الاختصاص. اطلقت عليها تسمية حكومة الشباب. كان غسان تويني الوزير السابق من بين اعضائها عمل في السياسة المحترفة قبلا كنايب سابق عامي 1951 و1953. تشبه حكومة دياب ايضا اولى حكومات عهد الرئيس الياس سركيس عام 1976 وترأسها الرئيس سليم الحص. غالبية الاعضاء فيها ايضا من الوجوه الجديدة ولم تضم اي نائب في صفوفها. اما الحكومة الاولى في عهد الرئيس اميل لحود التي ترأسها الحص ايضا عام 1998 فضمت نوابا وشخصيات اختصاص.

في زحمة التحديات التي اعترضت دياب، ثمة من عمل على محاصرته والتضييق عليه ليكون شبيها بالرئيس امين الحافظ، بحيث لم تستطع حكومته عام 1973 المثول امام البرلمان لنيل ثقته، وتصدى له نادي رؤساء الحكومات الذي كان يضم انذاك الرؤساء سلام ورشيد كرامي وعبدالله اليافي، وتحذوا فرنجه في اختياره الحافظ ونجحوا في دفعه الى الاستقالة، بعدما عاشت حكومته قرابة شهرين.

ضمت انذاك 17 وزيرا. تشكلت حكومة دياب على رأس هذه الحكومة على غرار تجربة الرئيس شفيق الوزان الذي كان وزيرا سابقا، وترأس الحكومة للمرة الاولى في عهد سركيس عام 1980 ثم في عهد الرئيس امين الجميل عام 1982، وضمت حكومته الثانية في صفوفها اختصاصيين بينهم مجموعة من نقباء المهن الحرة وشخصيات من التكنوقراط. هنا لا يمكن فصل تجارب هؤلاء عن الحياة السياسية.

صمم دياب على دمج حقيقتين عند وزير واحد، مخالفا اراء جهات حزبية ممثلة فيها كانت تريد رفعها الى 24 وزيرا. لا وزراء دولة في الحكومة الحالية، واثبت التجارب ان لا دور لهم سوى تكملة عدد

منها على خلاف بعدما انقطعت قنوات العلاقة بينهما. بعد ان خرج دياب من الوزارة وضع نصب عينيه السرايا. حاول الحلول فيها قبيل تسمية الرئيس تمام سلام في حكومته الاخيرة عام 2014، الى ان حقق حلمه واصبح رئيسا للحكومة بعد استقالة الحريري، مستفيدا من جملة من المعطيات على الارض بعد موجات الحراك والتظاهرات في بيروت والمناطق، والمطالبة بالاتيان برئيس للوزراء من خارج النادي السياسي وان لم يحصل على قبول جمعيات الحراك وغالبية المتظاهرين.



**اول حكومة بعد عام 2008 لا يتعدى فيها التأليف، 33 يوما**

**حكومة دياب تشبه حكومتي صائب سلام عام 1970 وسليم الحص عام 1976**



وصول رئيس الحكومة الى السرايا في اليوم الاول.

وزير البيئة والتنمية الادارية دميانوس قطار هو العضو الوحيد في الحكومة الذي سبق له ان دخل عالم الوزارة شأن رئيسها، بينما الوزراء الـ18 الاخرون كانوا من الاسماء المغمورة وان كان بعضهم يعملون كمستشارين في وزارات لم تخرج من ايدي احزاب معروفة طوال العقد الاخير.

يبقى ان ثمة نقطة اصر عليها دياب قبيل التأليف، وهي تشديده على توزيع كنيبة نسائية من ست سيدات، وهذا ما حققه، من بينهن نائبة رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع زينة عكر. اللبنانية والعربية الاولى التي تتسلم هذه الحقبة المرقطة، علما ان وزيرات اوروبيات تسلمن مثل هذه المنصب. لم يسبق للبنانية ان تسلمت حقيبة في هذا الوزن سوى الوزيرة ريا الحسن التي تولت حقيبتي المال والداخلية والبلديات.

عكر اللبنانية الاولى التي تحصل على لقب منصب "دولة الرئيس" كنايبة لرئيس الحكومة الذي يعود الى الطائفة الارثوذكسية، اضافة الى كون وزارة الدفاع حقيبة سيادية. وهي ستكون على تواصل مباشر ويومي مع قيادة الجيش في البرزة التي يعود اليها تسيير عمل المؤسسة العسكرية والويتها وقطاعاتها التي تضم نحو 80 الف ضابط وعسكري يشكل وزير الدفاع صوتهم في الحكومة، فضلا عن الاشراف على هذه الحقبة الحساسة في هيكلية الدولة نظرا الى ما تتحمله من مسؤولية في الدفاع عن البلد وحماية حدوده.

وحلت الوزيرة منال عبد الصمد في حقيبة الاعلام، علما انها اول سيدة درزية تحصل على لقب صاحبة المعالي في الطائفة. كذلك شددت الانظار وزيرة العدل الدكتورة ماري كلود نجم (الاستاذة في الجامعة اليسوعية) التي تتسلمها سيدة للمرة الاولى في لبنان. جاءت من بيت عريق في القضاء والقانون. جدها المدعي العام التمييزي الراحل نبيه البستاني، وخالها الوزير السابق المحامي ناجي البستاني، فيما جاءت زميلاتها من بيوتات غير

ضمن أول 50  
شركة تصميم عالمية  
كبرن كما ورد  
في مجلة ENR



## الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقديم أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الحلول الأكثر إبتكاراً وملائمة لعملائها، هو الإعتماد على الإختصاص الذب يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

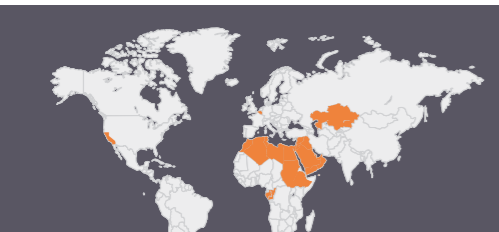
الطاقة الكهربائية والبدلية

الهندسة الصناعية

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من 7000  
مهندساً وفنياً وإدارياً



تعمل الشركة في أكثر من 20 دولة حول العالم



العربية ختمها سفيرا لها في فرنسا ثم في الفاتيكان. ساعده وجوده في باريس في بناء علاقات دبلوماسية مع شخصيات مؤثرة في بلدانها. بدأ طالبا يعد رسالة الدكتوراه عن اليونيفيل في الجنوب في احدى الجامعات الاميركية. تعرف على غسان تويني عندما كان سفير لبنان في الامم المتحدة وتدرج في مقر البعثة اللبنانية. عندما علم به وزير الخارجية الراحل فؤاد بطرس بناء على توصية من تويني، تم تعيينه من حصة لبنان في عداد موظفي الجامعة العربية وتدرج في صفوفها ابان ولاية امين عام الجامعة الشاذلي القليبي. عين مستشارا للامين العام عصمت عبد المجيد، ونال العناية نفسها من الامين العام للجامعة عمرو موسى. تمكن في اثناء وجوده في القاهرة ايضا من التدريس في الجامعة الاميركية، ونسج علاقات لافتة مع نخبة من الدبلوماسيين المصريين وصحافيين في جريدة "الاهرام" ومؤسسات اعلامية اخرى. لم يتوقف عن الكتابة والتعليم بعدما انهى مشواره في الجامعة العربية واحالته الى التقاعد، ليبدأ بعدها رحلة جديدة في جامعة الكسليك التي انتقل منها الى مقر الخارجية في قصر بستر حيث سيواجه في هذا المكان اكثر من امتحان جراء التحديات اليومية التي تواجه لبنان، بدءا من تحصين حدوده من جهة الاراضي الفلسطينية المحتلة، الى التركيز على حماية ثروته في البحر ومنع العدو الاسرائيلي من الاستيلاء عليها. اذا كتب لحكومة دياب طول العمر، ستستمر الى نهاية عهد الرئيس ميشال عون وستشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، كما ان المجلس الجديد هو الذي سينتخب الرئيس المقبل للجمهورية. ليس بين اعضاء الحكومة الجديدة مرشحو لانتخابات النيابية لتعيد طبعه حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2005. يبقى هذا الاستحقاق محل متابعة سائر المواطنين، مع مطالبة الحراك باجراء انتخابات مبكرة.



الوزيرات الست.

سياسية. سبق لنجم ان شاركت في حوارات في ساحة الشهداء عند بداية الحراك. ينتظر وزيرة العدل جبل من الملفات في قصور العدل والمحاكم من جراء تراكم قضايا المواطنين التي لم يبت اكثرها منذ اعوام عدة. سيكون اداء نجم تحت مجهر جمعيات حقوق الانسان والمنظمات الدولية الناشطة في هذا الحقل، لمعرفة تعاطيها مع ملفات الموقوفين، والسرعة في اصدار الاحكام تحت سقف احترام شرعة حقوق الانسان.

ثمة حقائق تتسلمها سيدات للمرة الاولى كانت من نصيب غادة شريم (استاذة في الادب الفرنسي في الجامعة اللبنانية) في وزارة المهجرين، علما انها اعلنت عن سعيها لكي تكون آخر وزير يتولى هذه الوزارة التي لم تحسم الحكومات المتعاقبة ملفاتها منذ اوائل التسعينات الى اليوم. كذلك حلت لميا يمين التي جاءت من عالم الهندسة المعمارية في وزارة العمل، وفرتينيه اوهانيان في وزارة الشباب والرياضة.

تسلم وزارة الداخلية والبلديات العميد المتقاعد محمد فهمي، وهو الضابط الثاني في الجيش في ما بعد اتفاق الطائف الذي يتولى هذه الحقيبة بعد الوزير الراحل والمخضرم في عالم العسكر والاستخبارات اللواء سامي الخطيب. سبق ان تسلم هذه الحقيبة العميد المتقاعد في الامن العام حسن السبع، وتولاها ايضا الوزير مروان شربل العميد المتقاعد في الامن الداخلي. علما ان وزارة الداخلية كانت غالبا من نصيب السياسيين. يبقى اسم وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي من الوجوه المعروفة لدى الرأي العام اللبناني والعربي جراء مسيرة طويلة له في جامعة الدول

مناهك عبد الصمد  
اوله درزية تحصل على لقب صاحبة المعالي  
محمد فهمي ثاني ضابط في الجيش يتسلم الداخلية بعد سامي الخطيب